



السَّمُومِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿[الطور: 26-28]

يا أهلنا في غزة.. إنَّ من محبة الله لكم وتفضيله إياكم على كثيرٍ من خلقه أنَّه يصطفيكم في جهادٍ وشهادة، ولقد رأيتكم كيف مات عشرات الآلاف من الناس في دقائق بل ثوانٍ، لا بقصفٍ من عدوهم، ولا بإقدامٍ سَعَوْا فيه، وإنَّما جاءهم زلزالٌ أو دهمهم إعصارٌ أو سيلٌ فكانت نهايتهم، ونسأل الله أن يرحم عباده أجمعين.

ليس من الموت فرار، ولا يتأخر أحدٌ لحظةً عن أجله المكتوب، ولكنَّ الله اصطفاكم لخير نهاية: شهادةٌ في سبيل الله، على يد أعدى أعداء الله، دفاعاً عن مسرى رسول الله، ولا نصير ولا ظهير إلا الله، فما أعظم هذا الاصطفاء.

في يوم القيامة سيودُّ كلُّ الناس أن لو كانوا في غزة، وأن لو أُحرقوا بنيران العدو، لما يرون من ثواب الله لكم وإكرامه إياكم...

